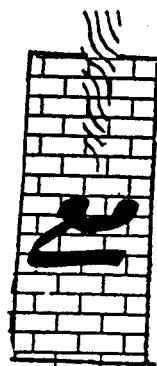


المعجم الوسيط "2"

بيان: مصادر اللغة العربية
التابعة لامكبة المغزى للأقرب والأشد



ت) رجل تخين : حليم نذين ثقيل في مجلسه . . .
ث) رجل تخين السلاح : شاك (لسان العرب)
- ففي شرح «كهف» بمعنى «منع» اورد المعجم الفعل اللازم وأغلق الفعل «المتعدي» مقتضيا على ما يلي : كف عن الامر كما : انصرف وامتنع . ولم يذكر : «كهف» عن الامر : صرفه ومنعه . . ففي (اقرب الموارد) : «كهف» عنه فتفت هو : اي دفعه «وصرفه» ومنعه فاندفع وانصرف وامتنع : لازم ومتعد . . وفي (لسان العرب) : «كف الرجل عن الامر يكتبه كما وكففه فكف واكتف وتكتف ... الجوهري» : «كفت الرجل عن الشيء» . . فكف ، يتعدى ولا يتعدى والمصدر واحد وكففت الرجل مثل كفته» . . وفي (اساس البلاغة) : «كفتة عن الشر فكف عنه فهو كاف ومكتوف» .
- أغفل المعجم مادتي «ذوف» و «ذيف»، وتشتملان على الكلمات والمعاني التالية التي نقلها عن (لسان العرب) :

٢) - **الذوف** : مشية في تقارب وتفحص . . الفعل : ذاف ، يذوف .
قال :

رأيت رجالاً حين يمشون فججوا
وذاقوها كما كانوا يذوفون من قبل
٢) **الذوفان** : السم المنقع ، وقيل هو القاتل
وسندكره في الياء لأن الذيفان لغة فيه .
٣) **الذوف** : الذوفان .

٤) **الذفان** ، بالهمزة ، والذيفان ، بالياء ، والذيفان
بكسر الذال وفتحها والذوف : كله السم الناقع وقيل

في المدد الاول من «اللسان العربي» ضمن بحثنا الاول بهذا العنوان التزمنا لتراثنا الكرام بنشر ما يجد لنا من ملاحظات على «المعجم الوسيط» . ونحن اذ نوائى نشر الجديد من ملاحظاتنا على هذا المعجم القيم نعرض على تجديد تقديرنا له وتأكيد اعتبارنا لخطورة مكانته مصرحين في اخلاص بأن هذه الملاحظات ما كانت لتغيبه ولا لتغضنه ولا لتغير شيئا مما قلناه في الاشادة به من كونه يسد جانباً كبيراً من الفراغ الذي يواجه الباحث في معاجم اللغة العربية . فهو سيبقى عملاً جليلًا يحق لمجمع القاهرة أن يعتز به كما يحتز له أن يمتاز بمجموعة قراراته العلمية وبمجموعة مطلعاته العلمية والفنية . وغايتها الأولى والأخيرة من هذه الملاحظات هي أن تكون عوناً للمجمع على أن ينذرنا في طبعة ثانية ما فاته في الطبعة الأولى وبالله التوفيق .

- في مادة «ثخن» أغفل «المعجم الوسيط» ما يلي :
٢) الفعل «ثخن» الوارد شرحه في (لسان العرب)
كما يلي :
«ثخن الشيء» تحونة وتخانة وتخنا فهو ثخن : كثف وغلظ وصلب» هذا مع أن المعجم نفسه في مادة «سمك»
شرح الكلمة «السمك» بقوله : «سمك الشيء» : غلظه و «ثخانته» .

٢) الصفة «ثخن» بمعانيها التالية :
أ) غليظ ، صلب . - ب) ثوب ثخن : جيد النسج
والسيدي كبير المحة -

2 - «المبضع»

هذه المقابلة كذلك من نفس المصدر . فان اقرها الجميع فاننا نقترح عليه الشرح التالي لكلمة المبضع المتقول عن شرح لاروس لكلمة Bistouri « المبضع : آلة الطب الجراحي لشق اللحم وقطعه .. Scarificateur 3 - المشرط

المقابلة عن كازيميرسكي . فان اجازها الجميع فاننا نقترح عليه أن يورد الشرح التالي للكلمة الفرنسية المتقول عن لاروس :

« المشرط : أداة الطب الجراحي لشق الجلد شقا سطحيا تتركب من 20 إلى 22 سن ميزغ تحدث بقدر عددها من الشقفات .. .

4 - المبطن

المقابلة عن كازيميرسكي كذلك .
وشرح الكلمة الفرنسية في لاروس كما يلي :
« أداة الشرح للتنقيط والسلخ » .
اما اذا كان مجمع اللغة العربية بالقاهرة لا يقر هذه المقابلات فإنه سيبقى عليه أن يجد الفاظاً عربية غيرها مقابلة الالفاظ الفرنسية الاربع المذكورة .

- اغفل المعجم الوسيط «مرهم» وقد ورد شرحها في « لسان العرب » وفي « تاج العروس » كما يلي :
« المرهم : طلا يطل به الجرح وهو بين ما يكون من « الدوا » مشتق من الرهمة للينه وقيل هو مغرب » .
ويز علينا أن تتفق هذه الكلمة ونعن في حاجة إليها لتعريف الكلمتين Onguent و Pommade كما يشهد على ذلك «معجم المصطلحات الطبية الكثير لللغات» السابق الذكر .

- اغفل المعجم الكلمة «تمزر» مع ذكره للكلمة «مزز» وما معناها تعييان «الحسو للثقوق» . واللغة العربية في حاجة إليها لمقابلة الكلمة الفرنسية Dégustation حسب الامير مصطفى الشهابي في «معجم الالفاظ الزراعية» .

فهي (تاج العروس) : ... والتمزر : التمسر وهو التتبّع . والتمزر : التمسص والشرب القليل . يقال تمزر الشراب : اذا شربته قليلاً ومثله التمزز وهو أقل من التمزز كالمزز (بالفتح) ... وفي (اساس البلاغة) : تمزز المزز وهو السكركة : نبيذ المذرة .

القاتل يهز ولا يهز ... وأنشد ابن السكين لابن وجزة :

« اذا قطتهم تقطعت علاقاً

« وقواضي الديفان من تقضم ،

« ابن الائبر في حديث عبد الرحمن بن عوف :

« يندفهم ، وودروا لسو سقوه

« من الديفان ، متربعة ملباً ،

« وحکى النجاشي سقام الله كأس الديفان

« يفتح أوله وهو الموت ... » .

- اغفل المعجم مادة « طفن » ومادة « طفو »

« في مادة « بزغ » ، شرح المعجم الكلمة « المبزع » بالكلمة « المشرط » ثم شرح الكلمة « المشرط » هذه في مادة « شرط » بالكلمة « المبضع » ثم شرح هذه الكلمة الاخيرة في مادة « بضم » بالكلمة « المشرط » وبالكلمة « المبضع » غير المشروحة فسر كذلك الكلمتين : « المبط » و « المفصدة » . وهو شرح من قبيل تفسير « الماء » بـ « الماء » .

وزيادة على هذا الفراغ في الشرح نلاحظ أن الكلمات « المبزع » و « المشرط » و « المبطن » و « المبط » لا يحق لها أن تبقى مترادفة في هذا العصر الذي تعددت فيه أنواع هذه الأداة الجراحية فاختلت اسماؤها باختلاف أشكالها ولا يحسن بمعجم حديث أن يقر لها هذه الصفة لا سيما وقد جردها منها الاستعمال الحديث بدافع الضرورة عندما قابل كلًا من هذه الكلمات العربية الأربع بكلمة افرنجية تدل على أداة خاصة معايرة لما تدل عليه الآخريات كما يتبيّن مما يلي :

I - المبزع :

هذه المقابلة واردة في «معجم المصطلحات الطبية الكبير اللغات» للدكتور أ. ل. كليرفييل وهو المعجم الذي نقلته من الفرنسية إلى العربية « لجنة المصطلحات العلمية في كلية الطب من الجامعة السورية » .

فإذا كان مجمع اللغة العربية بالقاهرة موافقاً على هذه المقابلة فاننا نقترح عليه أن يخص في الطبعة الثانية للمعجم الوسيط الكلمة « المبزع » بشرح قريب من الشرح الذي أورده معجم لاروس لكلمة Lancette وهو كما يلي : « المبزع : أداة الطب الجراحي لقص عرق او دمل الخ ... » .

ويتبين من هذا الشرح أن المقصود هو ما يسمى اليوم في اللغة الفرنسية بـ «brancard» أو «civière» وبكلمة «حرج»، قوبلت هاتان الكلمتان في الترجمة العربية لـ «معجم المصطلحات الطبية» لـ كليرفييل الذي نقلته إلى العربية لجنة المصطلحات العلمية في كلية الطب السورية.

ومما يلاحظ على المعجم أنه أورد كلمة مولدة وهي «نقالة، لادا، هذا» المعنى القديم الذي أغلقه لكتبة «حرج»، الأصلية.

- أغلق المعجم كلمة «من» (فتح الصاد) التي شرحها «تاج العروس»، بما يلي:

«شبكة السلة المطبقة يجعل فيها الطعام أو الخبز، وقد ورد ذكرها كذلك في (أقرب الموارد) وفي (المنجد) وفي (منت اللغة)».

وأينا، اللغة العربية يفتقرن إلى هذه الكلمة في عصرنا الحاضر لتنمية الاداة المعدنية التي تحمل فيها أصناف مختلفة من الطعام داخل اطباق متراكبة وذلك في الاسفار، وفي النزهات الخ... وهي ما تعرف عند الفرنسيين باسم porte-manger

الدار البيضاء

م. م. ت

تدوّقه شيئاً بعد شيء . قال :

« تكون بعد الحسو والتمزّر

* في فمه مثل عصير السكر ،

وقال النابفة :

« تعزرتها والديك يدعو صاحبه * اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا »

- في شرحه للكلمة «حرج» أغلق المعنى الوارد في (تاج العروس) بالنص التالي : «سرير يجعل عليه المريض أو الميت . وتقبل هو خشب يشد بعضهم إلى بعض يجعل فيه الموتى وربما وضع فوق نعش النساء كذا في الصحاح قال أمرو القيس :

« فاما تريني في رحالة جابر

* على حرج كالقر تتحقق اكفاني ... وفي التهذيب وحرج النعش شجار من خشب جعل فوق نعش الميت وهو سريره . قال واما قوله عنترة يصف ظلماً وقلصه :

يتبعن قلة زأه وكأنه * حرج على نعش لهن فحيم هذا يصف نعامة يتبعها زئالها وهو يبسط جناحيه ويجعلهما تحته .

« قال ابن سيدة والحرج مركب للنساء والرجال ليس له يامن » .